

لَوْحُ الزِّيَارَةِ

التَّائِبُ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَالْبَهَاءِ الَّذِي طَلَعَ مِنْ جَمَالِكَ الْأَبْهَى عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ
الْكِبْرِيَاءِ وَسُلْطَانَ الْبَقَاءِ وَمَلِيكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. أَشْهَدُ أَنَّ بِكَ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ
وَأَقْتَدَارُهُ وَعَظَمَةُ اللَّهِ وَكِبْرِيَاؤُهُ وَبِكَ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْقَدَمِ فِي سَمَاءِ الْقَضَاءِ وَطَلَعَ جَمَالُ الْغَيْبِ
عَنْ أَفْقِ الْبَدَاءِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ بِحَرَكَةٍ مِنْ قَلَمِكَ ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونِ وَبَرَزَ سِرُّ اللَّهِ الْمَكْنُونِ
وَبُدِّئَتْ الْمُمَكِّنَاتُ وَبُعِثَتْ الظُّهُورَاتُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ بِجَمَالِكَ ظَهَرَ جَمَالُ الْمَعْبُودِ وَبِوَجْهِكَ لَاحَ
وَجْهُ الْمَقْصُودِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ فُصِّلَ بَيْنَ الْمُمَكِّنَاتِ وَصَعِدَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى الذُّرُورَةِ الْعُلْيَا
وَالْمُشْرِكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى. وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مَنْ عَرَفَكَ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ فَقَدْ
فَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ. فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَخَضَعَ بِسُلْطَانِكَ وَشَرَّفَ بِلِقَائِكَ وَبَلَغَ بِرِضَائِكَ
وَطَافَ فِي حَوْلِكَ وَحَضَرَ تَلْقَاءَ عَرْشِكَ، فَوَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَأَنْكَرَكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ وَجَاحَدَ
بِسُلْطَانِكَ وَحَارَبَ بِنَفْسِكَ وَاسْتَكْبَرَ لَدَى وَجْهِكَ وَجَادَلَ بِبُرْهَانِكَ وَقَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ
وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْوَاحِ الْقُدْسِ مِنْ إِصْبَعِ الْأَمْرِ مَكْتُوبًا. فَيَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ
عَنْ يَمِينِ رَحْمَتِكَ وَعَيْنَيْكَ نَفَحَاتِ قُدْسِ الطَّافِكِ لِتَجِدْبُنِي عَنْ نَفْسِي وَعَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ
قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا. عَلَيْكَ يَا
جَمَالَ اللَّهِ تَنَاءُ اللَّهِ وَدِكْرُهُ وَبِهَاءُ اللَّهِ وَنُورُهُ. أَشْهَدُ بِأَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شَبِهَكَ.
كُنْتَ فِي أَيَّامِكَ فِي غَمَرَاتِ الْبَلَايَا. مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَمَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ
سُيُوفِ الْأَعْدَاءِ، وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ. رُوحِي لِضُرِّكَ
الْفِدَاءِ وَنَفْسِي لِجَلْبَانِكَ الْفِدَاءِ. أَسْأَلُ اللَّهَ بِكَ وَبِالَّذِينَ اسْتَضَاعَتْ وَجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَاتَّبَعُوا مَا أَمَرُوا بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ أَنْ يَكْشِفَ السُّبْحَاتِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْزُقَنِي
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى
السُّدْرَةِ وَأَوْرَاقِهَا وَأَغْصَانِهَا وَأَفْنَانِهَا وَأُصُولِهَا وَفُرُوعِهَا بِدَوَامِ أَسْمَانِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ
الْعُلْيَا. ثُمَّ احْفَظْهَا مِنْ شَرِّ الْمُعْتَدِينَ وَجُنُودِ الظَّالِمِينَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. صَلِّ اللَّهُمَّ يَا

إِلَهِي عَلَى عِبَادِكَ الْفَائِزِينَ وَإِمَائِكَ الْفَائِزَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.